

صبحي بك حيدر ينشر لبنان الى منطقتين



صبحي بك - حظ ايدك عاجلش الثاني يا شيخ يوسف حتى اشتر «الدوكانتون» (المنطقتين) مطبوط وزتاحن ها الوجة الراس
الشيخ يوسف - جرى ايه يا صبحي بك! مشارك مش راح ينفع في الصخور، وخايف الجشش الي انت راكبه ينطويش قبلك، بتفسد العملية...

جرة موسى...

ثانية... ونحن ننازعها هذه النظرية... وسيفصل بيننا القضاء
اليوم، فعلم ان كان الحق العام على هدى ام على ضلال
ويظهر ان حضرة الحق العام المحترم ساهر جداً على الحقوق فلا
يوجد ان يناقها احد، حتى انه لم يجد شيئاً يخالف الانظمة سوى
صدور «الاحرار المصورة» بدون رخصة على زعمه... وهذه مهمة
تدلّ على سهر الحق العام على القوانين، ولكن نسي الحق العام انه كل
يوم ترتكب مخالفات فاضحة، كلها ضرر على الحق العام لا يتعرض لها

أقام «الحق العام» دعوى على صاحب هذه الجريدة بتهمة انه
اصدر «الاحرار المصورة» بدون رخصة من الحكومة. مع ان رخصة
«الاحرار» موجودة، مستكملة الشروط القانونية كلها، ولكن
الحكومة تعتبر ان «الاحرار المصورة» بريدة ثانية تحتاج الي رخصة

جورج عاقوري وشركاه ^{بيروت} اكبر محلات النوفوته ^{سوق الجميل}

استفتاء ادبي كبير

«الاحرار المصورة» تستفتي قراءها

في من هو اكبر شاعر في سوريا ولبنان

ثم تجمع اصواتهم وتعلنها على صفحاتها مع رسم الشاعر الذي يحوز الاكثرية

مدة الاستفتاء

يظل باب قبول الاجوبة مفتوحاً حتى اليوم الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٢٦

كيفية ابداء الرأي

يكتب القارىء رأيه على جانب واحد من الورقة مع ابداء الاسباب التي تحمله على الاعتقاد بتفوق الشاعر على شرط ان لا يتجاوز الجواب صفحة من صفحات هذه الجريدة ويكتب على الظرف هذه الكلمات «جواب الاستفتاء الادبي»

من هم الشعراء

الشعراء الذين يطلب رأي القراء فيهم هم «شعراء سوريا ولبنان الاحياء» سواء أكانوا في الوطن أم في المهجر

من الذي يحق له الجواب

هم المشتركون في «الاحرار المصورة» وتحفظ للاجوبة الممتازة مكافأة خصوصية تقدرها النجدة مع نشرها

وبعد ان تجتمع الاجوبة في الموعد المعين تتألف لجنة من كبار الادباء لاصناء الاصوات واعلانها

نزهة غراف طرابلس

أصغر المؤسسات الصناعية الفنية وأشهرها للفن على جميع أنواع المعادن

نجل الملح مشوف

امام لجنة الانتدابات

جلس نيابي ذي صلاحية قاصرة على الشئ، الى مجلس مؤسس ؟
اننا لو اخذنا ما يجري الان لثين لنا ان غامته قد « مسح » مجلس لبنان
منذ اليوم الذي خوله فيه حق وضع الدستور .
فهل تكون الجمعية المؤسسة ، التي ورد ذكرها في التقرير الرسمي
على هذا المثال ؟

اذا كانت هذه هي المقدمات فان النتائج متشابهة .

الدستور والمجلس النيابي

... وعلى ذكر المجلس النيابي نقول ان لجنة الدستور ما زالت
ماضية في عملها ، وأن تلك المعارضة التي اشتدت في بادئ الامر قد
نحمت نازها الان ، قائلت الهيثات حول اللجنة وأدلت اليها بأرائها
ما عدنا نقابة الصحافون نقابة المحامين والاطباء . وقد كادت اللجنة تنتهي من
قراءة الاجوبة الواردة عليها ، وتضع جدولاً بما ورد فيها من الآراء .
ويظهر ان اللجنة تشر بان الانتظار متعبة اليها ، ترقب منها
الحركات والسكنات ، فهي تبذل وسعها لوضع دستور مستوفٍ جميع
شروط البساتير ، حتى لا تبقي مجالاً للانتقاد . ولكنها لن تلم من
التقدم بها اجتهدت ، لان الذين يتصدون لثل هذه الاعمال معرضون
دائماً للانتقاد .

على اننا ما زلنا على نظريتنا ازاء اللجنة ، نعتبر الطريقة التي اتبعها
غير مناسبة على روح التوكيد الذي اعطاه المفوض السامي للمجلس .
وسواء اخرجت اللجنة لنا دستوراً من اتم البساتير ، او وضعت دستوراً
ناقصاً مشوهاً ، فاننا لا نملك عن موقفتنا حتى لا يقال ان البلاد كلها
سلمت بهذه الطريقة التي وضع فيها الدستور .

في سبيل السلام

تتوارد التجديدات تباعاً على بيروت وتتوالى مع ورودها الاشاعات
بان الجيش سيداً هجومه على جبل الدروز في اواسط هذا الشهر .
وبينا هذه الاشاعات تدور ترى اعيان دمشق ومفكرها وقادة الرأي فيها
يجمعون اجتماعات مستمرة لكي يعضوا حداً لحالة الثورة التي تتخبط
فيها البلاد . وقد اتصل الوفد الزعم ارساله الى جبل الدروز برجال
السلطة في دمشق وتحاربوا من ابراث شبه رسمية يظهر انها حتى الان لم
تسفر عن نتيجة ، وبدليل ان الوفد ما زال في دمشق ، ولم يركب حتى
الان الى الجبل .

فهل يتمكن الوفد من السفر قبل ان تبدأ الجيوش اعمالها
العسكرية ؟ وهل يتاح له ان يبذل وساطته قبل ان تصبح الكلمة للمدفع ؟
لو ان الوفد عجل في سفره قبل ان تنتهي جميع الامم من النظر في
تقرير فرنسا عن البلاد ، لاستطاع ان يخدم السلام خدمة حقيقية يودها
تمتكن من اقناع الزعماء بوضع حد لهذه الثورة . اما اذا سافر بعد انتهاء

نشرت « الاحرار » اليومية وسواها من الصحف التقرير الذي
رفعه الدولة المنتدبة الى لجنة الانتدابات المتعددة في روما . وقد سبق
لنا ان القينا كثيراً في وجوب نشر هذا التقرير بصفة رسمية فذهب
الحافظ سدي . أفلا ترى ايها القارئ انه من العريب ان تنشر صحيفة
تصدر بالفرنسية في مصر ، تقريراً رسمياً عن بلادنا ، قبل ان تعرف
صحف البلاد من امره شيئاً ، فتقلع عن صفح الخارج ؟ ...

ولا تحب ايها القارئ ان ذلك راجع الى مهارة صحافية . كلا
فان « الجورنال دو كير » التي نشرت التقرير انما اخذته على ما تعتقد
من دار السفارة الفرنسية بمصر .

اننا نعود فنطلب من الدولة المنتدبة ان تنشر علينا تقاريرها عنا .
لان الوصي - اذا صحت هذه الكلمة - يجب ان يطالع التاصر - اذا
صحت هذه الكلمة ايضاً - على ادارة املاكه .

هذه ملاحظة من زبدان من اثباتها قبل ان تنكلم عن التقرير

اما التقرير فلعله اكثر التقارير التي وضعتها الدولة المنتدبة دقة
وخظورة . ولو اتسع لنا المجال لدرسناه مادة على اذا نكتفي بان
ننظر الان في احدي موادها

جاء في الفقرة الاولى من التقرير انه لا يصل الى جميع الامم حتى
تكون الانتخابات قد تمت في المناطق التي تملن فيها الاحكام العرفية :
« فيكون التاجير قد اختاروا ممثلهم في الجمعية المؤسسة »

ولا يخفى ان اعتراف التقرير الرسمي ، المرفوع لجمعية الامم ،
بالجمعية المؤسسة ، هو اعتراف خطير جداً . فان

الصفحة
« الحكومية » كالبرق وسواها تقول ان الجمعية المؤسسة لا تكون الا
في البلاد المستقلة . فما رأيهم الان وقد قال التقرير الرسمي ان التاجير
يكونون قد اختاروا ممثلهم في « الجمعية المؤسسة » ؟

ولئن اخذنا بهذا الكلام الرسمي وسجلنا ان الانتخابات التي
تجري انما هي تجري لجمعية مؤسسة ، فأنته يجوز لنا ان نتساءل عن
مصدر مجلس حلب ومجلس اللاويين ، هل تكون « قطعة » من الجمعية
المؤسسة ، ام هي قطعة من المجلس النيابي ؟ وبعبارة اوضح هل
تكون صلاحيتها قاصرة على الشئ بحسب القانون القديم ، ام يكون
لها صلاحية الجمعية المؤسسة ، عندما يجتمع اعضاء البلاد التي لم
تشترك بعد في الانتخابات ؟

وفي هذه الحالة ماذا تكون صلاحية مجلس النواب في لبنان
الكبير ؟ هل

اعضاء الاتحاد اللبناني بصر، وبعض اعضاء جمعية لبنان الفتى، وسواهم من الاحزاب اللبنانية، ان اجتمعوا مع فريق من اعضاء الاتحاد السوري في سنة ١٩٢٠. وتداولوا فيما يمكن عمله لوضع حد لهذا النزاع القائم بين نظريتين ليس من الصعب التوفيق بينهما، اذا حسنتا التيات من الفريقين. ولكن تلك المساعي باءت بومئذ بالفشل لاسباب ليس الان مجال التبسط فيها

فهل تتيح الحركة الجديدة اذا صح حدوثها؟
لقد وصلت قضية الوحدة والانفصال الى حدها الاقصى. ولم تعد المناقشات والبراهين عائدة الى الاقتاع، لان الفريقين استنفدوا كل ما عندهم منها، فاصبح من الواجب معالجتها بكل صراحة، بطريقة توصل الى نتيجة

ولئن اخذنا على رؤساء الدين - في عددنا الماضي - اجتماعهم للنظر في القضية اللبنانية، ولئن قلنا ان الباس القضية اللبنانية هذا القالب الذي هو الذي اوصلها الى هذه الدرجة - لن قلنا كل ذلك فازنا الان نسر كل السرور بان فريقاً من السياسيين يعالجون هذه القضية ففى ان تسفر هذه المساعي عن نتيجة يحسن عندها الاتفاق لان لبنان وسوريا شقيقتان تجمعهما روابط اللغة وواواصر القرى.

لقد اتفقت انكساراً وفروناً على ما كان بينهما من عداوة، وها ان الماني وفرنسا ستفان، مع ان بينهما دماً مسبوكة، أفلا تستطيع سوريا ن تفاهم مع لبنان، ان اتفاقاً ودياً يعيش به كل منهما الشقيقة جراً ووداً؟ كل شيء ممكن اذا عولج من طريقته المعقول

القرار الجديد بالتشكيكات العدلية

صدر قرار باعتبار رجال القضاء في محاكم لبنان موظفين مؤقتين، وصدر قرار آخر بتثبيت قاضيين منها نجيب بك ابو صوان ونجيب بك القبايني، وفي الوقت نفسه تشكلت لجنة من حضراتها ومن حضرة المسيو آفيمه والمسيو بوانسله برئاسة ناظر العدلية لتضع تقريراً يجب ان ينتهي في آخر اذار عن رجال القضاء الحاليين، وعن يجب ان يثبت منهم في وظيفته.

ولا نندري لماذا يستعجل ناظر العدلية في هذه التشكيكات العدلية قبل ان ينتهي عمل اللجنة التي اشار نخامة المفوض السامي بتعيينها لوضع مشروع قضائي جديد يحل محل الادغام القضائي الحالي، نعم نحن لا نندري الغرض من هذا الاستعجال اللهم إلا اذا كان حضرة بيرد ان يضع اللجنة امام امر واقع، فلا تنتهي اللجنة من عملها، او بالاحرى لا تبدأ فيه الا وقد «نظم» حضرة الناظر محاكم الادغام واخرح منها كل القضاة الذين لا يعرفون اللغة الفرنسية، فيقول عندئذ للجنة ان القضاة الفرنسيين والوطنيين متناهون كل التفاهم ولا حاجة لتغيير نظام الادغام ولا نندري، ولا للشعج يدرى، كيف يستطيع القضاة ان ينصرفوا تمام الانصراف الى اعمالهم القضائية، وهم كل يوم مهددون بالتشكيكات والتنسيقات وما شاكل. فان حركة التتملات القضائية الاخيرة لم تكند تنتهي، حتى يرافعا القضاة اليوم يمثل هذا القرار العجيب. فهل يريد حضرة ناظر العدلية ان يحول المحاكم الى معمل للتجارب، فيدخل عليها كل يوم «صبة كياوية» جديدة؟

ابو عسان

جمعية الامم من النظر في التقرير فان مهمته تكون عندئذ مخوفة بالصعوبات والعراقيل، وربما اصبح تقرير السلام متوقفاً على المدفع، وهناك التدمير والحرب اللذان تستوجبهما الاعمال العسكرية. فهل بقي في البلاد رمق لتحمل استئثار التتال؟

والشيء بالشيء يذكر...

وعلى ذكر الحكم على ابراهيم بك هنانو ورفاقه، في قضية مظاهرات حلب ومقاومة الانتخبات فيها، نلفت نظر أولي الامر الى المعتقلين في جزيرة ارواد. فانهم متهمون بقتل التهمة، تهمة التعريض على مقاومة الانتخاب.

اننا نرجو من نخامة المفوض السامي ان يعبر هذا الامر عنايته والتفاته، فان معتقلي ارواد يقاسون الآلام في سجن ليس فيه شيء من شروط الصحة. وقد حوكم رفاقهم وقال القضاء كلمته في التهمة الموجهة اليهم،

لقد سبق لفخامته ان وعد بالنظر في هذا الامر، يوم خاطبناوب حلب اثناء عودته من انقرة. فحين نجيز لانفسنا ان نذكر فخامته بوعده، ووعده الحردين

سفر الشيخ يوسف الى مصر

وردت برقية من يوسف بك مرزا الى النائب الشيخ يوسف الحازن يستدعية فيها على جناح السرعة. فركب الشيخ الحازن في الحال قاصداً الى وادي النيل. وقد ذاعت اشاعات عديدة حول هذا السفر فن قائل ان اللبنانيين في مصر يقدون وتمراً للنظر في ما آلت اليه حالة القضية اللبنانية. ومن قائل ان الاحزاب السورية اللبنانية ساعية في سبيل التفاهم لحل المشكلة القائمة بين سوريا ولبنان. ومن قائل غير ذلك من الامور

ولا شك ان هذه الاشاعات نصيباً من الصحة. ولقد سبق لبعض

خلاصة تقرير المفوض السامي

الى لجنة الانتداب في عصبة الامم

ارسل المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان السيد هنري ده جوفنيل تقرير المطلوب منه الى لجنة الانتداب الدائمة في عصبة الامم . وقد استهل المفوض السامي تقريره بذكر الطريقة التي عمد بها الى اعطاء البلاد حقاً في وضع دستورها فقال انه اعلن في لبنان الكبير يوم ٤ كانون ١٩٢٥ حق المجلس النيابي بسن الدستور لان ذلك المجلس خرج حديثاً الى عالم الاشتراع وهو احق من كل فئة سواء بتقرير مصير البلاد . بيداً الامر في سوريا على عكس اهو في لبنان فالمجالس هناك انتهت مدتها وكان من الواجب للوقوف على اراء الشعب اجراء انتخاب جديد فاجري هذا الانتخاب في ٨ و ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ الا في دمشق وضواحيها حيث اعلنت الاحكام العرفية للشعب الذي كانت تبديه العصابات

وقمت الانتخابات ايضاً في بلاد العلويين لان المجلس هناك كما في سوريا انتهت مدته . ويقول السيد ده جوفنيل عند احراء الانتخابات انه اشبه بدعوة غير مباشرة لسكان مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز كي يسوا على اثنين من انهم يستطيعون الاشتراك في المؤسسات الحرة بعد شهر من الغاء الاحكام العرفية

وقال ان مفاوضات جرت بينه وبين وجهاء المسلمين والدروز لمفاوضة الثوار بالاستسلام فاذن خمسة من هؤلاء المفاوضين بالتحدث الى زعماء الثورة لكن اولئك الاعا حسموا في المفاوضة لئلا يضعفوا من فرنسا فابوا استجابة طلب وفد السلام

ومما جاء في التقرير ان العدد الاكبر من الثوار يريدون الحضور ولكنهم يخافون اما ان ينتم منهم زعواهم اذا استسلموا واما ان تبسط بهم السلطة لعصيانهم ويقول السيد ده جوفنيل انه ابدي كثيراً من التساهل فوعده الثائرين بالغفر عنهم اذا استسلموا ووعده بالابقاء على الحياة وزعماء الثورة اذا قدموا الحضور واخلى سبيل بعض المعتقلين في ارواد وحسبه دون ان يتوقف الى نتيجة

وورد في التقرير ان اكثر الحاضرين في دمشق سببها الثوار وان طلائع الانقسام اخذت تظهر بين زعماء جبل الدروز وان الجزار غلغلان سيد الساحة سواء أهر طارد العصابات ام تركها تبيت في بلاد هانسانداً وتكمل التقرير عن الامن المستتب في بلاد العلويين وفي لبنان إلا قليلاً في الجهات الجنوبية وان العصابات المقيمة خارج جبل الدروز لا تستطيع مقاومة الجيوش

ويقسم المفوض السامي المصاعب القائمة في وجه سوريا تبليغ شأوها في الحضارة والتدين الى قسمين : اولاً ، عدم وجود روح التخصص التي فيها . وثانياً ، الافراط في التعزبات الدينية والسياسية . وقال ان الحجج التي يندفع بها القوم في البلاد السورية اللبنانية مبنية في معظمها على الاعتبارات الفلسفية باكثر منها على النظريات العلمية . فكل بلد يطلب له المنفعة على ظهر جواره بدون ان يعلم ان ثروة البلاد العامة مشتركة بين الجميع من سوريين ولبنانيين

بين الثوار والسلطة

مكاتبات رسمية جديدة بقرارات الثوار ومطالبهم
ورده المفوض السامي عليها

جاثا من المصادر العليا ما يأتي
تلقي امس فخامة المفوض السامي الكتاب التالي ملحقاً بالمراسلات التي نشرت سابقاً .

= الكتاب =

داما في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٦

لفخامة السيد هنري ده جوفنيل
جواباً على كتاب فخامتكم المرسل في ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٦ بواسطة الامير ارسلان عقد اجتماع كبير يمثل الجيل في ٢٥ الجاري في قرية داما وقد تقرر بالاجماع في هذا الاجتماع عرض المطالب التالية .
اولاً = الاعتراف باستقلال اراضي سوريا التام مع حق انتشيل في الخارج وقبول سوريا في جمية الامم .
ثانياً = اعلان الوحدة السورية واعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب

ثالثاً = عقد معاهدة لمدة محدودة مع فرنسا تضمن المصالح الافرنسية دون ان تمس السيادة الوطنية السورية وتسجيل هذه المعاهدة في جمية الامم التي تضمن تنفيذها

رابعاً = سحب الجيوش الفرنسية الى السواحل وانتخاب مجلس تأسيسي يرث جميع مناطق سوريا لاجل انشاء حكومة وطنية حرة خامساً = ان سحب الجيوش الافرنسية نهائياً من سوريا يتم بعد اجتماع المجلس التأسيسي
سادساً = الغو العام

الامضاء : الشعب الدرزي

وقد اجاب فخامة المفوض السامي بالكتاب التالي :

ان المفوض السامي يعلمكم ان الكتاب المورخ في ٢٨ شباط والموقع من الشعب الدرزي يعمل كل مفاوضة مباشرة او غير مباشرة مع العصاة مستحيلة ولن يقبل بعد الان سوى خضوعهم بدون قيد ولا شرط
الامضاء : جوفنيل

آخر الاخبار

- حكم المجلس الحربي في دمشق بالاعدام على نسيب بك البكري لتعرضه على الثورة
- وقع خمسة وخمسون اسيراً من عصابات البقاع بين يدي الجيش الفرنسي وقد احتل الجيش معظم قرى البقاع التي آوت اليها العصابات
- عقد السيد ده جوفنيل اتفاقاً مع سلطان نجد بشأن العلاقات الاقتصادية بين نجد وسوريا ولبنان
- ابلى الجزار اندريا سكان دمشق للمرة الثانية انه سيطلق القنابل على الثوار اذا التجأوا الى المأذن واطلقوا منها الرصاص على الجند

صفحة الادب

فضيلة الكذب

= ٢ =

اليك تجربة لطيفة ، جربها مع اي كان ، مع اول قادم نحوك . اقرب منه وقال له : « اسمع ! اني محدثك بصدق وصراحة تامة . » فانك لا تلبث ان ترى امسارات القلق على وجهه وظلمة الخوف في عينيه ، كأنها يتوقع زلزل نكبة من اللججبات به ، او على الاقل قضاء برة من الزمان غير سيدة . ومع ذلك فانت لما تقل له شيئاً ، لكنتك وعدته بأن تصدقه الحديث ليس إلا .

هذه تجربة اراد بها « اتيان راي » التدليل على ان الصدق في هذه الدنيا كالغريب في البلد الثاني ، يكرهه حتى اولئك الذين يحضون عليه . ولقد سؤل لي الشيطان امس ان اعمل بنصيحته ، فتقدمت من صديقي « ش » وبادرتة القول قبل التحية :

— اسمع ! اني محدثك بصدق وصراحة تامة .

فابتسم كالسهرزي وقال لي :

— لا ، لا . لا . ان جبل الكذب عندهك طويل !

ولما رأتني لم اقمه قصده قال :

— ألم تكنك مقالة واحدة في « الكذب » حتى وعدت بمقالة ثانية ، ودعونا الله ان يجيئنا من الثالثة ؟

وصديقي « ش » هذا من افقة الكذابين ، يكاد يرفع فن الكذب ، مثل مسليمة ، الى مقام النبوة . لكنه لا يجب الكذب قط ، اعني انه لا يجب ان يكذب عليه . ولعل « اتيان راي » يريد هو بقوله : « كلما اكثرت من الكذب على انسان ، كنت حقيقاً ان تقابله بالصدق التام معك . والأفكاذب يقارع كاذباً : انه اذا تنافس غير مشروع »

وبعد فيا صديقي « ش » لقد صدقت ان جبل الكذب طويل ، جد طويل . ولوسألتني ان اقيسه لك ، لاجبتك انه كخط الاستواء . يحيط بالكرة الارضية ، وليس اجدر منك بان يعتقد طرفي « الزنار » !

نعود الان الى ما هو اعظم في نظرنا من « ش » وحبل الطويل . تقدم القول ان الكذب خلق وابتدع . ولينهم القاري المراد بهذه الكلمة اذكره بان احسن تعريف للكذب هو هذا : « الكذب إخبار بغير الواقع » عن قصد وروية .

انك حين تكذب تعترض نظام الحوادث ، فتبدلها ، ثم ترتبها على هواك . انك تهدم الواقع ، ثم تعيد بناءه كما تريد لك نفسك ان تبنيه . لذلك فانت تخلق وتبتدع اذ تكذب ، شأن الشاعر والفنان

والآلثة . . وكل كذبة انت تصنف بها الناس ، تحسك لانها صمك ، فيها شيء منك . من خيالك واحساسك وعقلك . على حين ان الحقيقة تأتيك من الخارج ، فتعزو لحكمها ، ولا ارادة ولا فضل لك فيها . بمل هذا يلح « اتيان راي » الكذبر . واقم اني ، اذ قوت قوله : « يكون المرء سيداً على اكاذبه وعبداً للحقيقة » مشيراً من طرف خفي الى فضل السيادة على العبودية ، وبالنتيجة الى فضل الاكاذب على الحقائق — اقم اني خشيت . خشيت على القول العربي المأثور ، الجميل لفظاً ومعنى : « كن للحق عبداً ، فبعد الحق حراً » . ولست ان استهانة المؤلف الفرنسي بالامور العلوية التي يقدها الايمان والقدم ، وقفت عند هذا الحد ! لكن استبانته لا تعرف حداً فقد ختم كتبه الفئان الذي ذهب فيه الى عراقية البشر في خلق الكذب وعراقية هذا الخلق في نفوسهم ، بتأدية رمز بها عن ان الكون بأكمله يقوم على ذلك الاساس ، قال :

« مثل احد كبار الكذابين بعدموته بين يدي الله فقال :

— آه لو كنت ، يا الهي امكنك . اذاً تسليت كثيرًا

بالكذب على الناس .

فابتسم سبحانه وتعالى ابتسامة الاستخفاف ثم قال :

— مسكين انت ايها الادمي الذي بلغ به الغرور أن يعلم الله

امراً . — كان الله لا يعلمه ! »

ولوشنا ان نترجم هذا الجواب الالهي في لغة العامة لكان

مفهومه كقول احدها ، صديقي « ش » مثلاً :

— يا عجباً ! وهل انا صانع غير هذا ، من ازل الازل الى ابد

الاباد ؟

ولكن يحون الكاتب الفرنسي ينطوي على كثير من الملاحظات

الدقيقة والحقائق القيمة ، كقوله :

« ليست اكاذيب المرء على الناس شيئاً بجانب اكاذيبه

على نفسه . »

وقوله :

« هل نشكرو من ان وجوه النساء ، الكثيرة ما يستعملن من

حمرة وكحل وبودرة ، اصبحت لا تقول الحقيقة ؟ كذلك فان القلوب ،

مثل الوجوه ، « قلم » حمرة ، وميل كحل ، وعلبة بودرة . فهل نلوم

ايضاً القلوب لانها تتزين وتتظاهر بانها اجمل مما هي في الحقيقة ؟

لا شك في اننا نبوء بالخسران ، إن كانت القلوب تعمل طلاءها

وتبدو بوجوها الحقيقية . »

عر فاخوري

صفحة شعر لشعرانا العصريين

بـ روح عيى وروح محمد مزوجتان بـروح الصكلم
فأفخني بعض تلك الاحاجي وأن الطبيعة ليست تدوم
وما هو الا مساءً ولحزٍ فتذرى رماداً بهذا السديم
قلت لـنحيتي ودعيني فسوف يصير الوجود هشم
وعتجُ البدء باللانهاية - فالكل ثم جديد قديم

كرة النار

ستحتاج هذا الوجود الزلازل - في هجمة غاب فيها البشر
تهب العواصف فيها وتهيج الـ صواعق عيماً كوكب المطر
وتجري السيول دماءً ويفجر - قلب البسيط لميب سقر
وتهوي الى القعر اهرام مصر فلا حجر ثم فوق حجر
تثور الكواكب، تطفو العواصر - عيني الوجود عاباً زخراً :
عاباً من النار امواجه طفا فوقه زبد من شرر
فكيف التويتا زى الموت شراً يحدت فينا يحمر النظر ...

« العليقة » الملتمة

أهذى السطور الذي قت أطعم منها الخلود بافلاذ فيكري
ستصبح يوماً طعام الالهيم واني أذيب بها الآن عري ؟
وروح امرئ القيس اذ تتشظى على اسطر من دموع وحده
ولاعية الشاعر التاني ، وما خلدت شجون العري ،
وأنت موسه ، وما كان يسكب قلب لمرتبة في بيت شعر ،
وأهل الخيال ، وما في الخيال ، أبعدون في الدهر لحظة دهر
وتتاهر مملكة خلدها كاسوف تتاهر اهرام مصر ؟

الرمل والعاصفة

سينفي الخلود على الارض مثل فناء العالم في بابل
فكل الذي اليه سعا زموا نفسهم رمية القاتل
فراحوا يذنبون ارواحهم بخسوراً على مذبح الباطل
الا يعلمون بان الخلود على الارض أمنية الجاهل
واحلام هذي الحياة تعاقي حلاً خلاً بلا طائل
نجد كظن ينب حثيثاً علي صهوة الزمن الراحل
وتذرو السواني على الرمل ما تخلف من أثر زائل ...

احلام مقافة

نظرت الحياة على رغم سني الصغرة نظرة مستهم
ولا فرق في نظرات السني أو الشيخ ما دام كل عيني
فهل فهم الشيخ سر الحياة لانشى إذا كنت لم افهم
وهل شام هذي الحياة سوى جيم باء الى مضرم
لقد حلم الدهر مني اليراع وجف مدادي وأيسا في
ويقلقي الليل في كل يوم يحلم كحبهته اقم
فلست احدث غير النجوم وهالك حديث مع الانجم :

الاحلام

مجموعة قصائد خيالية اجتماعية مزينة بالرسم الفنية من ريشة الاستاذ انطوان
نظمها الشاعر الرقيق السيد شفيق معلوف

اهدا ناخضة الشاعر الرقيق السيد شفيق معلوف
كأساً عنوانه « الاحلام » . وهو مجموعة قصائد خيالية
اجتماعية مزينة بالرسم الفنية ، وفي كل صفحة من
الكراس حلم من الاحلام نظمة الشاعر بأسلوبه الرشيق
وها نحن ننشر بعض هذه الصفحات دلالة على روح
الشاعر آمليين ان تصبح بعض « احلام » حقائق

الشاعر

أمر نسيم العشيّة كفأ على جبهة الشاعر الشاحبة
دعوه يـحزحزح عن قلبه بنية حباته الذائبة
ولا ترعجوه لئلا توقف في صدره روحه الوائبة
ليستخلص الشعر من ذلت تيمم في اللجة الصاحبة
ويستذل الوحي من شمعات النجوم وانوارها الساكبة
ويستترق الدمع من طبقات الاثير فاجفانه تاضبه
هو الشاعر ابن إله الخلود وإن تك آماله ذاهبه ..

الزنجية

عشت ابنة الليل زنجية ترصع فاها دراري المجرة
رأيت الثوبا على خدنها كوشم، فعضدت في الجوزفة
وعاهدتها الحب فهي أليفة صدي وكفرت عنه حسرة
إذا انتصف الليل قت أريق على قدميها مدامع مرّة
فهل تعجبون لأبيض حر يذل زنجية غير حرّة
تعشت يا قوم اسرارها وطاولت آمالها المشخورة
فرحت أزودها عبراتي وعدت وما في جفوني عهده ..

ذهول

جلست وزنجيتي في الظلام أسائل نفسي عن الكائنات
عن النجم يسبح في السموات على زورق العصر الممرات
عن الشمس والبرد، والليل والفجر والصكون والتهوي والحياة
عن الناس، والارض كاس، وأهل الوجود فقاقيعها الطافيات
وفي كل لحظة عين تشع عليها مئات وتحترق مئات ..
فلم أر من كل تلك الاحاجي سوى سورة كلها مبهات
فيا لك كونا تقاذف نفسي من مشكلات الى مشكلات

نفخة الصور

حملت كتاب النبوة بين يدي ويا لكتاب العظيم



(لبيان)

المرحوم الاستاذ دراى

رئيس دائرة طالب الانسان في الجامعة الاميركية الذي ذبحه غادمه
الارمني بينما كان يتناول طعام الغداء وقد احتفل بدفنه احتفالا مهيباً



المأذبة اكبرى التي اقامها في تباريس مستخرجو المدرسة العلمانية للمسيو بينار سكر



الجنرال غاملان يقود



الحاكم العام يقود الجنرال غاملان وسام الاستحقاق اللبني (تصويروداد شقير)



الاسرى الذين امرهم الجيش في البقاع اخذت در
في عطلة زحلة

سقوط ال

في الانباء الاخيرة ان مجلس النواب اقتن



الى اليسار :

المفوض السامي
في المدرسة العلمانية
عن عيئته المسير
سويده فريش بك
الصلح وعن يدايه
المسيو كيلافا المسير
بينار فصاحب هذه
الطريفة فالمسيو
ريش مدير المدرسة



الاستاذ فوزي بك الفزي
احد زعماء سوريا المعروفين



التيمة . وفي صدر المائدة السيد دوجوفالي وعن يمينه السيد ديتار
(تصوير يونغيس ليل)



الجنرال غاملان يقاد الحاكم العام وسام الصليب الحربي الفرنسي
(تدوير فوتو باريس)



احدى فرق الجيش
(تصوير وداد شقير)

الى اليمين :

الجنرال خاليد
والى جانبه الجنرال
ادريانو يمان وسام
دليل الحرب على
صدر الاحجودان
احمد خالد (من
صيدا) احد
تلامذة المدرسة
الحربية السورية



الاسرى بعد خروجه من المحطة يخط بهم
رجال الدرك

الفرنسوية
مناقشته بالمالية فسقطت

ورقة دبابيلس...

١ - غلطة انكليزية ...

يقول الناس ماثرة انكليزية و « بلفة » انكليزية وسياسة انكليزية وسكرة انكليزية ، اما ان يقال غلطة انكليزية فذلك نادر قليل ، بل ذلك لم يسمع به منذ كرومويل الى الملكة فيكتوريا الى جلالة جورج الخامس المالك سيداً .

ولكني اؤكد لك ان الانكليز قد غلطوا ، وغلطتهم بالثالث . وقد غلطوا لانهم ابتسموا وضحكوا للغرباء عن الانكليز . وقد تعجب كيف يضحك الوجه الانكليزي للتجديد كالجديد ، بل قد تعجب كيف انه في ضحكهم يقطع ، وانت لو علمت ان هؤلاء الذين جمعوا السلاح من مصر ولم يتحركوا بيد المصري غير (النبوت) .

انت لو علمت ان ذاك الانكليزي الذي يستطيع ان يحارب مهاجمة في كل مستعمرة من مستعمراته بلقاء الحار دون ان يحتاج الى قبلة يطلتها ، نعم ، انت لو علمت ان الامة التي انبتت اممها الى امم بت وغلاستون ولويدجورج اهدت الى العراق ثمانية واربعين مدفعاً ليجز بها جيشه لصحت دون ريب : لقد اخطأ الانكليز ...

ان نوع المهدي وحده غريب . فكنا نسمع ان فلاناً اهدى الى فلان مبلغاً من المال او قطعة فضية او ذهبية او جواداً او حماراً ، اما ان نسمع ان عدواً اهدى الى عدوه مبدساً ليقبلة فذلك ما لم تتخلف به الايام الا في الزمن الاخير .

من المعروف عن العراق انه يسعى ليعتبر . ومن المعروف عن الانكليز انهم لا يتحرجون عن العراق ، نهل اصابته حكومة جورج الخامس بان اهدت الى القطر النائم عليها سلاحاً ليحاربها ؟ .

ان العراق وجد ذخيره الان فاذا شاء الانتفاض على الدولة البريطانية العظمى فانه يستطيع ان يقتلها بسلاحها .

ولكني احذره من امر واحد وهو عليه ان لا يقوم بالثورة الا بعد ان تثبت من جودة القنابل . . . فقد يكون الانكليز حشوها له بالكرتون ! ...

٢ - كتب تهديد في قالب صلاة

قذفي البرد منذ يومين - على غير عادته - بكتاب لا امضاء فيه حبسته لأول وهلة كتاب تهديد . . . فارتجفت . . .

وقد ارتجفت لا لاني اخاف ان يخطفني الثوار ، ودمشق بعيدة عن بيروت ، بل لاني حلمت ان مصيبة تنتظرنني ولما تناولت الكتاب الحالي من التوقيع قلت : ها هو دبيلس ! ...

ثم قرأت ، فاذا بي امام صلاة ربانية ، فضحكت من نفسي . . . وزدت في القراءة ، فاذا كتاب التهديد يمثل امامي في الصلاة فقلت : ايدكرون الله ثم يذبحون ؟ ...

وقد تسأني ما هي هذه الصلاة التي تحمل معها التهديد ؟ . . . اذن فاسمع . يقول حضرة الفاضل الذي شرفني بالكتاب ولم يشرفني باسمه ان علي ان ارسل الى تسعة اشخاص الصلاة التي نفعني بها والا

اصابني بعد ثلاثة ايام مكروه جسيم . وهذا المكروه هو ما بدا لي في نومي . . . ارايت اين التهديد ؟ فقلت علينا ان ننهي المصيبة قبل وقوعها ، فعمدت الى القلم والورق وكتبت الى تسعة من الرفقاء - بلا توقيع طبعاً - ادعومهم الى نشر الصلاة . . . وهددتهم بالمكروه . . .

وما ان اودعت الرسائل التسع البريد حتى ، تنفست وصحت : « لقد نجونا من الية » ولكن ما مضى علي اليوم الثالث حتى كانت النكبة المزدوجة بل الثلثة . . . فلم تقع عني الصلاة تحقيق مناسمي الفظيم ! ...

فكانت الضربة الاولى ان تخصمت مع فتاة احببتها ولا ازال احبها بالرغم من صودها وجفاها . والضربة الثانية ان جاءني الحياط يطلب مني عن الثوب وقد استدنته منه . والضربة الثالثة ان بليت بعرض « ابناء الحلال » فانفتحت عليهم مرتبي الشهري واصبحت انظف من التنظيف . . .

تلك كانت نتيجة التسعة التي ارسلها الى ذاك المجهول الكريم . وان اندم فاني لنادم على عن الورق والخبر وعلى الوقت الذي اضاعته في كتابة الرسائل وابداعها البريد .

وان اندب فاني لاندب حظي وحظ هؤلاء التسعة الذين نفعتهم بهدية صديقي المستر وجوباً وجواراً واصبحت اخشى ان يصابوا بما اصاب به فتساقط منهم علي اللغات ويستجيب الله دعاءهم . وان اطلب فاني اتوسل الى ذاك الفاضل الذي تحفني بصلاته ان يختار غيري لهدياه في المرة الثانية وله مني الشكر الجزيل . . .

٣ - الى الاستاذ دموس

من انباء باريس ان موظفي مجلس النواب وضعوا على باب قاعة الجلسات اربع اسطوانات تثار عند الحاجة

فلاسطوانة الاولى ترسل نوراً احمر عند ما يكون هناك اقتراع والاسطوانة الثانية ترسل نوراً اخضر عند ما يتغير الخطيب والثالثة ترسل نوراً بنسجياً عند ما يتغير موضوع المناقشة والرابعة ترسل نوراً ابيض عند ما تتوقف الجلسة

فلو جلبنا هذا الاختراع عندما يتكلم الاستاذ دموس في المجلس لوجب على الموظف المكلف بالنور ان يكون شديد الانتباه . فيثير الاسطوانات الاربعة بانوارها الاربعة ، لان حضرة النائب يتقعر ويتغير ويخطب ويتغير الخطيب - اي يغير صوته ولهجة - ويتنقل من مناقشة الى مناقشة ويستوقف الجلسة ، كل ذلك وهو يتكلم . . .

فهل تجزى الاوان والاسطوانات عن اللجان به ؟ ...

٤ - يستحيل

يستحيل ان يكوي الشيخ يوسف الحازن طربوشه وان يكتب جبران تويني مقالاً في جريدته دون ان يمزج فيه كلمة : « احب »

وان يحدك ديع عقل عن عهده في الثيابة دون ان يذكر امامك دفاعه عن المعتزة بالرغم من الجبنات فاندبرغ ! ...

بانم دبيلس

صفحة السيدات

يا لها من ساعة عذاب هائلة! يا لها من ساعة قيمة تميت فيها الموت والحبيب ملتجئاً الى صديري كالاسد المجروح!
لا ازال الى الآن اشعر بانفاسه الحارة تلهب وجعتي وتقر منها الى شعري فتعني فالي عيني . ولا ازال الى الآن اسمع صوته الحنون همس في اذني بياس وحزن كليين : يا جميلتي ، يا بديعتي ، يا ملاكي ، الى من ستتركيني بعد ان يمتجب ضياؤك عني ؟
وسمرت ساعات كانت لدي اشهى من كل ساعات حياتي ، ولم نفتق حتى قررنا ان غوت سوية في ليلة الغدا
فأهلاً بك ايها الغد ، ومرحباً بليك الذي سيكون خطواتنا الاولى الى الابدية لقضاء شهر العسل . . . «يوسف فرنسيس»

من مذكرات

العروس ليلة زفافها . . .

الجمعة في ١٣ منه^١

نعم يجب ان ابكي ، وان ابكي ثم اموت . فالحياة بعد هذا اليوم ستصبح حملاً ثقيلاً على منكبي . .
لقد اشقت الدماء علي فأوحى الي صديقتي الوحيدة المطمعة على سري ان تسأل معلماتي دعوتي اليهن هذا اليوم ليتودع من رفيقة في قبل ان اترك سلك الارانس الى سلك المعائل !

وكانت الغاية من فكرة صديقتي ان التخلص من مراقبة ذوي ولو يوماً واحداً ازور فيه من احبه واجتمع اليه في غرفته التي كثيراً ما مضى ملك الحب بين جدرانها ، وهناك انيله بغيته من الزيارة والمقابلة التي سألها .

وهكذا انتزعت الفرصة وانسلت الى غرفته بينا وقتت صديقتي خارجاً تحرسنا يوفانها ، فاذا بمن احب جالساً وراء طاووته وقد اعتدل رأسه بيديه كأنه يفكر في . .

اواه لها من ساعة رهيبة هائلة !

ها انذا الى جانب الشعة رجائي اراها تضطرب وتضفر لتضمحل وتتلشى !

ها انذا الى جانب من احببت اشعر بعذابيه والمس يروحي شقائه وهو لا يشعر بي ! .

فاشد عقابك احياناً ايها الدماء ! !

وقد اقتربت منه يسكون ولمست ساعده بلطف وقد اغرقت دموعي وجعتي ، فرفع رأسه ببطء وقال يخاطب نفسه بصوت خلته خارجاً من كهف عميق : ما هذا ! هل معنى الليل كله وبزغ الفجر ؟؟
يا ايها المسكين التاعس ، نعم لقد طلع الفجر قمم في استقبال الشمس التي احرمتك اشقتها زمناً طويلاً !

هل قضى المسكين ليلة على حالته تلك ؟ او اه لا تعذب وواحد قلباه على شهيد حي الوفي بين الرجال . .

اخذ ينظر الى ما حوله يتأمل وهو لا يشعر بي واقفة فوق رأسه تألم ، حتى انتبه الي احدى فتح فاه واتسمت حدقته وبقي شاخصاً لي برهة كأنه لا يصدق ما يراه !

ويلاه ايها الحبيب ألى هذا الحد اوصلك اليأس من لقائي ؟

وامسكت بيديه الباردتين المثلجتين بين يدي وأنا اشق وبابكي انهب واقنأ ونظر لي نظرات شاردة وهو يردد : انت . . انت هنا ؟؟
وارتقي بين ذراعي المتوجحين وهو يشق فاحضضته كالطفل الصغير وقد اخني وجهه بين طباط ثوبي وغاص في التعجب . .



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

- من محلات اطفال الله ملكي واولاده سوق الطويلة ببيروت حيث اشترى بارخص الامثال الحر اوعلى اختلاف انواعها والمثل المتدرك والى لاجراخ والاقشة الكتانية والكسات ماركه جيه في V J بارخص الامثال

مطارحات ونوادير وفكاهات

عناسية سفر ...

عصر الديوقراطية

- غريب انت والله يا فلان - ايسكون لامراتك عاشقان وانت ساكت عن هذا الامر المستعكر ؟

وماذا تريد ان افعل ؟ ... انا اخضع للاكثرية ...

والاكثرية ايضاً ...

جا، جوق من أجواق الدرجة الرابعة الى مدينة في الاقاليم ليمثل فيها احدى الولايات . ويظهر ان الاقبال على الجوق لم يكن كثيراً . اما لسمته واما لوجود ازمة في الجيوب ، فكانت قاعة التياتروفارغة ولم يكن فيها سوى قليل من المتفرجين . ويظهر ان هذا القليل كان يظهر اشمزازة من التمثيل فلم يشعروا الا وقد اقترب احد الممثلين من طرف المسرح ، بلاسه اللامعة وسيفه الطويل ، وقال لاجمعهم التقليل بكل ثبات :

اذا لم تسكتوا ، فاعلموا ان الممثلين هذا هم الاكثرية ..

يوسف مصر ...

سافر الشيخ يوسف الحازن الى مصر ، على جناح السرعة . فقال احد الظرفاء : « ان يوسف سافر صغيراً الى مصر ، فانقذه من الجوع ، اما « يوسفنا » فقد سافر كبيراً ، وشيعاً ايضاً ، فاذا ينفل في مصر ؟ » فقال احد الزواب : « لاتنس ان كلامها « خازن » . .

استأجرت الدكان بالدخان

فاجأ البوليس غرفة احتشد فيها الحشاشون ، وكان الدخان يملأ العرفة حتى يكاد الداخل يتنشق من شدته .

فقال البريس ابن الحشيش يا اولاد ؟

فقال صاحب المحل : والله يا بك ما عندنا حشيش

قال الضابط : وما هذا الدخان الذي « عبق » العرفة ؟

قال الحشاش : والله يا بك نحن استأجرناها بالدخان اللي فيها ..

لا تتكلم عن الاجانب

سأل استاذ اميريكي احد تلاميذه من هو اول رجل في العالم ؟

فقال التلميذ على الفور : هو جورج واشتطون

فسأله الاستاذ ولماذا تعتقد ان جورج واشتطون هو اول رجل

في العالم ؟

فقال التلميذ لانه الاول في الحرب والاول في السلم والاول في قلوب مواطنيه

قال الاستاذ ربما كان ذلك . ولكن اول رجل في العالم آدم

قال التلميذ : لم اكن اظنك تتكلم عن الاجانب

في اوقات الازمة التجارية

عقد تاجران شركة فيما بينهما . وكتبا في الفقرة الاخيرة من عقد

الشركة ما يأتي :

« في حالة اعلان الافلاس تقسم الارباح متناصفة بين الشريكين »

... وعنا لامر كبيرين من التجار ...

الى المرشحين ...

تعودت سيدة من كبار السيدات ان تلي او تتألى حساب الطبيب فلا تدفعه الا بالجد الجديد اشدّه بجلها . وحدث يوماً انها التقت بالطبيب في الطريق فارادت ان تستشيره استشارة مجانية فقالت :

يا دكتور . اذا كنت مرشحاً فاذا تفعل ؟

فاجاب الطبيب : اسمل سعالاً شديداً ...

الاسلكي

ترافق اثنان من العلماء احدهما ايطالي والاخر اسرائيلي فقال الايطالي : يا موسى . هل تعرف ماذا وجد المنقبون في روما من الآثار ؟ انهم وجدوا اسلأكا عديدة مدفونة في انقاض يوسبي . وهذا دليل على ان اجدادي عرفوا التلغراف واستعملوه

فقال موسى : وهل تعرف ماذا وجد الباحثون في انقاض اريحا ؟

انهم لم يجدوا شيئاً ...

قال الايطالي : وماذا يعني انهم لم يجدوا شيئاً ... ؟

قال موسى اي ان اجدادي اكتشفوا التلغراف اللاسلكي واستعملوه

الاحرار المصورة

اسبوعية، ادبية، الثقافية، فنانة، روائية
صاحبها ومديرها : جبران تويني
الخاتبة بكل شؤونها معه
الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء
ارخص الاقمشة
واحسن الاسعار
تجدها في محلات :
نعوم ابي مرشد
و اولاده
بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية
يافا : سوق عوض



Do not discard drapes
because faded or dull



Make them look like
new by fast-dyeing or
tinting with RIT



RIT Beautifies and Restores Freshness to Household Fabrics

Do not think of discarding curtains, drapes, couch and cushion covers when faded, spotted or sun-streaked. It is so easy to make them look like new in colours and shades to fit the most artistic fancy. You can brighten your home by dyeing or tinting fabrics with RIT—the practical, easy and inexpensive method of home-dyeing. Just as beautiful effects are possible on all garments, silk, linen, wool or cotton.

Always use WHITE RIT to take old colour out of badly stained or streaked material. Its use leaves the fabric in perfect condition for dyeing or tinting in light or dark shades.

Sold Everywhere



RIT
WASHES
AS IT DYES

There are 31 colours

Canary Yellow	Lavender
Dark Blue	Light Brown
Red	Purple
Mustard	Ecru
Tan	Dark Brown
Dark Green	Pink
Light Blue	Light Grey
Rose	Salmon
Orange	Golden Yellow
Emerald Green	Flesh
Scarlet	Cassarene
Yellow	Tangerine
Light Green	Banish Grey
Old Rose	Henna
Navy Blue	Black
Taupe	

SUNBEAM CHEMICAL CO.
Chicago, U. S. A.

احسن صبغة للشباب

تطلب من صيدلية (متني) شارع البوسطي * بيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية
الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعي باريس و برلين
العبادة بباب ادريس ٠ عند مدخل سوق الجليل
واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك
البول والمهاجات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

العنبرول

كهريا تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي
من العنبر والمسك والورد والمنستر لذيد الطعم ، ذكي الرائحة

الدهان المغربي العجيب

مفعوله مذهش في تقوية الاعضاء

العنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات مامل
سالم خليفه الشهيرة بانتظار المصري

تطلب من اجزاخانة سالم

باب ادريس * به وب

نذاع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية
بحسب سائر الفاناراكوكوبيات بشكل عناية

الوهر السامى

— للكاتب الروائي الانكليزي ارنولد بانيد

لعل السبب في اني لم اتبينه الا بعد ان اجتاز هو الفدق ودنا مني والقي يده على كتيبي ... لعل السبب في هذا راجع الى انني كنت على حال من الاحتياج والحق .

لقد هبطت باريز بعد ظهر ذلك اليوم وقصدت الى ذلك الفندق الصغير المعتدل الايمان الذي نوصي اصدقائنا بالتزول فيه . ولم اعثر على غرفة خالية في هذا التزل بل لم يتبق لي العذر عليها في سعة فسادق اخرى حسنة الادارة قت زيارتها . وفضل ارشيدوق يتجيز لثمة الفندق الاخير من هذه السبعة فالتباني ان الفصل في تلك الايام على اشد ما يكون حركة واحتشاد وان نصف اهالي لندن موجودون الان بباريس كما هو شأنهم وان الفنادق المركزية الوحيدة التي يسكنها احد فيها عرفا خالية هي تلك الفنادق الفاخرة امثال فندق « جراند » وفندق « ترميني » فوقم اختياريا على ثانيها واعطيت الغرفة رقم « ٩٧٣ » في السطح . ولقد خيل لي ان متاعبي انتهت ولكن لا . وافسق البواب الاثيق على ان يحمل متاعبي من المركبة وبينما هو بهم بذلك هبطت الدرجات في حالة عصبية سيئة دميمة الوجه طاعة في السن غير مهذمة الثياب تتبعها خادمتها فنادت البواب وطلبت اليه ان يحمل رزمة لها فلبس طلبها . وفي اللحظة ذاتها اضطرت مركبتي الضعيفة العاجزة ان تتزحزح عن مكانها امام تلك السيارة الشنيعة التي قاتل مرصبة السكة الحديدية في ضحامتها فكان علي ان ارقب عاجزا عداد عربتي يتناهذه المرأة الالعة تحترق نفسها البواب وخادمتها وغلمايين من الفندق وكان هذا هو السر في احتياجي

فلما التقي صديق يده باطف على كتيبي تتم باللغة بالانكليزية الدارجة تشويها الزنة الفرنسية قائلا :
هاللو ! كيف حالك ؟؟

قلت وقد تحولت بقتة من انفعال ثليل على النفس الى انفعال للذند :
— كيف ! .. اتكون انت بواصي مينور ! !

لم اكن قد رأيته منذ عشرين سنة ولكن طالعت من هذا الوجه اليهودي الحزين اللطيف ملامح ذلك الفلام الكثير التفكير الذي كان في الخامسة عشرة من سنه والذي كان رفيقاً لي في مدرسة مختلطة (وهذه المدارس اختراع ذكي للاقتصاد من الروائيين المتحمسين بتفهم اليها) ذات فروع في هاستنجنس ودرسدن وفرسايل

فرحت اخبره توا على كرهه مني انني اعمل كناقذ مسرحي في احدى صحف لندن اليومية وان هذه الصحيفة ارادت ان ترضي قراء بشر مقالات خاصة تتناول بالتد اهم الروايات الشبيهة بالفرنسية ولذلك بعث بي الى باريس لاشهد بتبصيل رواية « نوردام دي لالين » على مسرح الفودفيل . ثم افضيت اليه بالفكرة التي جالت بذهني لأول مرة قائلا : وبمناسبة ذلك لا احسبك تت بصله من القرابة الى

اوكتاف بواصي ... ؟؟

ولكنني في الواقع كنت ارجو ان يكون من اقربائه لان شعوراً من السرور — وقل ما شئت في ذلك — بداخل قلب المرء بلا ريب . اذ يجد نفسه قد تاتي دروسه حتى مع قريب لرجل ذائع الصيت في النخاء اوروبا مثل اوكتاف بواصي ... رجل قد جمع من رواياته التشيلية الثانية مليون ونصف مليون من الفرنكات وان لم تبليخ من الجودة درجة عظيمة ولقد كانت كل جدران باريس ناطقة باسمه .

فاجاب صاحبي في خجل واستحياء : انني انا هو الرجل نفسه فلم استطع اخفا . دهشتي تمام لو كان علي ان اقاوم تلك التزعة الانسانية الطبيعية ، نزع الميل الى انكار ان غلاماً كان يتلقى العلم معك ينتقل رجلاً عظيماً .

قلت متصفاً بالهدوء قدر الطاقة : حقاً ! !

واضفت الى هذه الكلمة الفاضحة : هه ليس في ذلك ما يدهشني ! وفي نفس الوقت استطلعت ان ارى نفسي في ادارة الصحيفة التي اعمل فيها بعد بضعة ايام وان اقول لهم : لقد انتشيت باوكتاف بواصي في باريس وتلقينا العلم سوياً كما تعلمون

وقال اوكتاف : من المحتمل انك نسيت لقيي .

— كلام انسه فقد كان قلبك مينور ولم يكن لك من لقب سواه ! !
فابتسم اوكتاف واستطردت اقول : ولكن ليت شعري ابي شي يدفع بك الى هذا المكان ؟؟

فلقد كان اوكتاف بواصي مغريباً جداً بل ان هيئته تتم عن ذلك فكأنه غريباً جداً ان يرى في هذا البهو الواسع العاري بين جماهير لقطعة من ساعين وسامرة من العامة والطباقت الوسطى كان ينبغي ان يهجز لنفسه غرفة خاصة في فندق موديس او في فندق بريستول اذا اضطره الامر للزول في الفنادق

فقال في بساطة : الحقيقة انني مصاب بالوريسانيا وان الفزع يتولاني اذا سرت في الهواء الطلق ومع ذلك لا احتل ان ابقي طويلا في مكان محدود سيا اذا كان متحركاً ... هذا امر مقلق جداً .

ثم استطرد يقول بالفرنسية : ولكن ما عساك تبغي تلاك هي حالتي فاجبت بالفرنسية لاجعل الجو الذي يدور الحديث عادياً مألوفاً :
اني لارشي لك ...

ففي يقول بنس البساطة الجدية المهيومة : لقد نصرتي نصه حاراً ان اذهب الى الزيف ولذلك امرت باعداد « صالون » خاص في القطار ليكون لي مجال واسع للتمسك بقدر الامكان وانتقلت في سيارة من منزلي الى هذا المكان ولقد توجهت اني استطيع ان احتل ذلك ولكن الواقع كان غير هذا فلقد اصابني نوبة شديدة عد وصولي الى المحطة واضطرت ان اجلس في عربة بضائع مدة اربع ساعات فما كنت لاستطيع الدخول الى « الصالون » ولومحت ثورة لعا ذلك ! ! ولم استطع ان ارجع في السيارة ثانية الى منزلي . . . ولم استطع السيو على قدمي ! ! ولذلك قصدت الى هذا الفندق واثقت به حتى الساعة .

— ولكن متى كان هذا الحادث ؟؟

— منذ ثلاثة شهور ويقول اطباي اني استطيع مغادرة هذا الفندق

بعد ستة اسابيع ... انه لا فزع الامراض .
ثم رجع الى الحديث بالانكليزية قائلا : لدي في الفندق جناح خاص وخدمي ايضا . واني لاسير هنا في هذا البهو لانه متسع جدا ورجال الفندق يبدلون كل ما يسمهم فهل تريد ان تصحبني الى غرفتي وتصيب شيئا من الشاي ??
وبعد قليل احضر لنا خادمة الخاص الشاي في ردهة استقبال كبيرة في الطابق السادس او السابع ارتقينا لنصل اليها الف درجة وواحدة وكان يستحيل علي اوكتاف ان يستخدم المصعد اذ كان يعتقد اعتقادا راسخا انه يقضي نجبه فيه لو فعل وكانت علي الجدران بعض صور حديثة لم ير مثلها في اي تزل آخر وكذلك كان كثير من السائتر غريبا عن هذا الفندق .
فسأته قائلا : ولكن كيف استطعت ان تشهد تجارب رواياتك الجديدة .

فاجاب في صوت خافت : اني لا اشهد مطلقا تجارب اية رواية من رواياتي فالأسة تيمونيير تقوم بكل هذا
- انها تقوم بالدور الاول في هذه الرواية كما تدبنا الاعلانات اليس كذلك . . ??
- انها تقوم بالدور الاول في كل رواياتي .
- انها من الطبقة الاولى بلا ريب ؟ اني لم اشهدا تمثل قط . . .
فاجاب اوكتاف بواسي : ولا انا ايضا . . . !!
فلما رأيته الان احاول اخفاء دهشتي استطرد يقول :

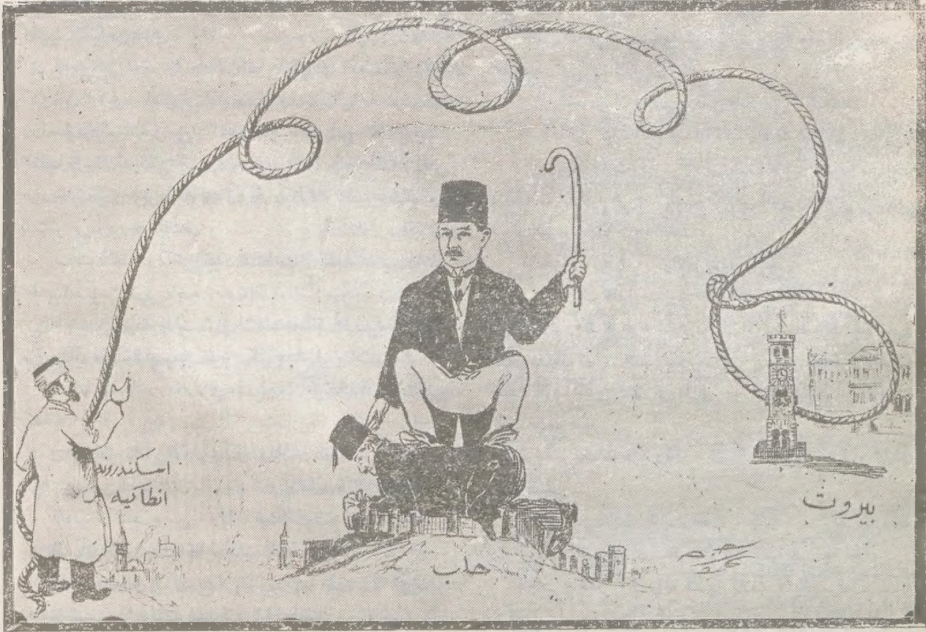
- انت ترى ان المسرح لا يذلي واني لم اشهد ولا تجربة واحدة فحسب وانما لم اشهد ابدا تمثل اية رواية . . . الا تذكر ان فن الهندسة هو الذي كان يحتاجني اكثر من غيره . . . وفي الواقع ان لدي في منزل بشارع « دي بوا » ورشة هندسية عجيبية ولكم كنت اود ان تراها ولكنتك تنهم - اليس كذلك = انني مبعذ عن شارع « دي بوا » ان مرضي اشد الامراض اغاظة للمرء .
- ولكنني اظنك كنت تستطيع ان تكتسب مكاسب طائلة من الهندسة فالمهندسون في انكلترا امراء ورجال علمت هذه المهنة على شفاؤك من النوربستانيا لو انك اكتسبت عليها كثيرا .
فامن على كلامي في هدوء وقال ربما .
= اذن فما شأنك والمسرح ما دام لا يذلي لك . . .
- لكي احيا واذا قلت « أحيا » فانا اعني بها الحياة فليست المسألة مالا وانما حب .

ولكن بما انك لا تذهب الى الملاهي .
فقاطعتني قائلا : اني اكتب رواياتي خصيصا بلانش ليومونيير .
فاسقط في يدي اذ ذلك فلما رأى ذلك مني استطرد يقول : انك تعرف بلا شك مقدار حبي بلانش ليومونيير . ؟ فهزئت رأسي سلبا وانا اقول : ما سمعت قط بلانش ليومونيير الا في صدد تمثيل رواياتك = انها لا تعرف مطلقا الا في صدد تمثيل رواياتي وعند ما التقيت بها منذ اثني عشرة سنة كانت تجوب البلاد ممثلة ادوارا صغيرة في فرق من الطبقة الثالثة فساءلتني اي مطعم كبير يجول بهنما فاجابني بان يهتف لها الجماهير كحجم على مساحر باريس فابنتها باني سأرضي

مطعما فاذا ما فعلت ذلك عليها ان ترضي مطعمي وهذا هو يد كتاتبي للقصص المسرحية .
هذا هو السبب الوحيد . . . السبب الوحيد في اني مازلت ماضيا في كتابتها .
فقلت لصاحبي : يداخلي شوق شديد لرؤية هذه السيدة واري انه يصعب علي ان انتظر الى الليل
- من المحتمل ان لا تقضي دقائق قليلة حتى تكون هنا .
- ولكن كيف اتيح لك ان تفض غرضك ؟ ما كان سبيلك اليه ؟
= بعد ان شجعت روليت الاول كتبت الثانية خصيصا من اجلها واشترطت ان تقوم هي بتشييلها فاعترض المدير ولكنني كنت في مركز يسمح لي بالالاح فألحمت .
فضحكت وقلت : ان الامر يبدو بسيطا
- اذا كنت ناقدًا مسرحيًا امكنت ان تدرك ان الامر لم يكن بسيطًا لأول وهلة كما يلوح لك وان كان الان بسيطًا بالطبع فالان بعد بكل رواياتي الى بلانش ليومونيير وهي تكاد تكون ذائعة الصيت تقريبًا كأربع عملة في باريس . . . لقد اصابت من المجد ما كانت تطمع فيه
ثم ابتسم ابتسامة حاملة وقال : اتدناث مطعمها . . . وكذلك نلت مطعمي .
ثم توقف عن متابعة الحديث فقلت : حسنا . . . لم تذل في رواية حتى اليوم ولكني أمل ان تكون الأسة ليومونيير رائعة الجال فاجاب في هدوء : لا تبالغ بتشبييل بلانش لا يقع موقعاً حسناً من قلوب الجمهور ولست استطيع ان احذثك عن قوتها الفنية لاني لم اشهدا تمثل قط .
= ذلك امر غريب شاذ . . . !!
= لا مطلقا . . . اذ اني لا استطيع رؤيتها على المسرح . . .
اني لاملت فكرة تشبييلها امام الجماهير ولكن هي رغبتي ومع ذلك فليست المشهورة التي تعنيها وانما المرأة ذاتها . . . المرأة التي تجعلني جديراً بان احيا فاما دامت هذه المرأة على قيد الحياة وعطوفة علي فليست اكثر ثناء النوربستانيا بل لست احفل حتى بفن الهندسة .
= يا صديقي العزيز . . . لا تدعني ارى صورتها . . .
فجز رأسي قائلا : ان صورتها تعم باريس لسوء الحظ فهي تحب ذلك ولكنني افضل شخصياً ان لا احافظ بصورة لها . . . ان شعوري . . . وفي تلك اللحظة فتح خامه الباب وطرقت مسامه اصوات مملوءة بالحياة صادرة من المشي فقال اوكتاف بواسي في همس تشبييلها هنا . . . !
وانتصب واقفا وتغيرت ملامحه تغيراً عميقاً وقال لنفسه وان لم يستطع ان يتأكد عينيه فلما رأته تلك النظرة ادركت ما يعني بقوله « الحياة » وفهمت ان لا الشهرة ولا المجد ولا الفنى ولا الثروة . . . ان ليس لكل ذلك اية قيمة في حياته وان حياته كلها مستورة في شيء واحد وتتم بالفرنسية في لهجة حب وغرام :

= آه يا بلانش . . . !!
ثم دخلت بلانش ليومونيير في كبرياء وخيلاء فاذا بها نفس تلك المرأة الشنيعة التي عرقلت وصولي بركونها سيارتها الى الفندق . . . !!

ارتباط اسكندرون وانطاكية بالملفوضية رأساً



أحد النواب - يا لله يا صبحي بك . ارفع ايديك بالعصاية . هيه ، يا لله . . . وامسك الحبل وشد ، حتى تربط اسكندرون وانطاكية بحجاب . . . صبحي بك - جانم مش قادر . . . الحبل عالي كثير ، وخايف اتشقلب كان مره . . . كفايه مرة واحدة . . .

ثم يستخرج من ذلك ان شيتور صفة لكرام الخيل . ولكن يقوم آخر فيقول ان شيتور معنى من معاني نجمة القطب . . . وهكذا تدور المناقشة حول كلمة ثقيلة على السمع ، مستكة الوضع ، اذا تقرر معناها فلا يستعمل منهاها

لقد سبق لصر ان اشتلت بكلمة « الموزونة » وسبق لوحيد بك ان نبش كلمة « الالمان » واطلقها على سعد باشا يوم كان معه على خصام . فعلى من يريد اليوم ان يطلق كلمة شيتور ؟

اني اخشى اذا لم يجدها معنى ، ان يتولى الامر عنه احمد زكي باشا ، فيطلع على الناس « بعض » اعمدة من « الاهرام » يصل فيها شيتور بأرم ذات الهاد

على انني اقترح على الدكتور محجوب - زيل بيروت اليوم - ان يفسر هذه الكلمة الخنفسارية ، واذا لم يوفق الى تفسيرها فيستعملها بدلاً من كلمة « عيهور » التي اختص بها بعض افراد الجمهور . . . فان « عيهور » خالية من القاف ، اما « شيتور » فقلها ضمة فخمة وهي على قافية « عيهور » والدكتور بنزول بالعيهور ، ولا شك انه يفضلها اذا كانت فيه قاف . . . مثل قاف شيتور . . .

(عيهور غرة ٢)

الشيتور

او فلسفة السخفا

العالم يضطرب تحت تأثير المصائب والمصاعب ، والازمات الاقتصادية والاجتماعية تهز اعصاب الكون ، ونكبات الحروب تشغل المصور ، ومع ذلك يقوم بعض المتعربين في مصر فيتساقشون في . . . الشيتور . . .

لا أدري من اين غاص وحيد بك ، صاحب السطور المقعدة في صحف مصر ، على كلمة « شيتور » فنبشها من مدفنها ، واستغنى المتوربين في معناها . وانما ادري ان « شيتوره » آثار مناقشة على صفحات الجرائد رجع بها المتعربون الى عصور الجاهلية الاولى ، ليسروا معنى هذه الكلمة الشيتورية

وهكذا بينا العالم يبحث الكلمات للاختراعات الحديثة ، نرى فريقاً من الجامدين ينش كلمة « شيتور » ويبحث عن اصلها ومعناها ويرجع في هذا السبيل الى الوف السنوات ، ونرى احد العلماء يستشهد ببنت لعنتر فيقول :

ويوم المشق لي فيه هدام وعجرج شتيس شيتور